# برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

***أ.د/ بطرس حافظ بطرس.**

****أ.د/ أمل محمد حسونة.**

*****مريانا نادي عبد المسيح.**

**ملخص البحث**

هدف البحث إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، و تكونت العينة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ببورسعيد، وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية(١٠ ) أطفالاً و المجموعة الضابطة(١٠ ) أطفالاً، واستخدم البحث المنهج

---

***أستاذ الصحة النفسية بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.**

**** أستاذ علم نفس الطفل (الصحة النفسية) ورئيس قسم العلوم النفسية – عميد كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.**

***** مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.**

شبه التجريبي والأدوات التالية: اختبار المصفوفات الملون لرافن، وبطارية صعوبات التعلم النمائية مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم / إعداد الباحثة ، و البرنامج التدريبي/إعداد الباحثة والذي استغرق تطبيقه (٢٥) نشاطاً ، و توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح أعضاء المجموعة التجريبية، وتوصل البحث إلى أنه لا توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي على مقياس(الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم) بأبعاده ودرجاته الكلية بعد مرور فترة من المتابعة ( شهر ) .

# A Training Program to Improve Social Competence of Kindergarten Children with Learning Disabilities


## Abstract

The current research aims at investigating the effectiveness of a training program to develop social competence of kindergarten children with learning difficulties. The sample of the research consists of twenty children with learning difficulties at Port Said Governorate. The research followed the experimental design with two groups experimental and control groups. The experimental group consists of ten children while the control group consists of ten children. The tools of the research were John Raven colored sequence matrix test, Developmental learning disabilities battery, kindergarten children with learning difficulties social competence scale (prepared by the researcher) and the training program which was applied through twelve activities. Results of the research revealed that there are statistically significant differences between the mean scores order of the

experimental and control groups in the post kindergarten children with learning difficulties social competence scale in favor of the experimental group. Also, there are no statistically significant differences between the mean scores order of the post follow up kindergarten children with learning difficulties social competence scale of the experimental group after a period of time (a month).

**الكلمات المفتاحية Keywords:**

١-الكفاءة الاجتماعية. Social Competence

٢- أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
Kindergarten Children with Learning Disabilities

**مقدمة**

إن مرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة من حياة الطفل فهي تمثل البذور الأولى في بناء شخصية الإنسان ويكتسب بها العديد من المهارات ويتمكن من تنمية ميوله واحتياجاته، وقدراته، واستعداداته، ونمو شخصيته فضلاً عن تنمية الكفاءة الاجتماعية وتكوين علاقات اجتماعية حيث يتسع عالمه ليشمل

الأطفال الصغار والمربية التي تكمل تربية الوالدين، وينتقل من التمركز حول ذاته إلى اتساع خبراته، وتقمص الأدوار السلبية والإيجابية في المجتمع وعن طريق تهيئة المناخ التربوي السليم والتفاعل الإيجابي للطفل مع أقرانه ومعلمة الروضة تتكون لديه قيم إيجابية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، ويستطيع إدراك أساليب التعامل الإيجابي وتكوين السلوك الاجتماعي ويكتسب بالتالي القدرة على تحمل مسئولية نفسه والشعور بالاستقلالية واحترام ذاته وتقديرها.

وقد جاء الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم ؛ لأنهم في حاجة ماسة لتنمية الكفاءة الاجتماعية لهم ، و يتميزون ببعض الخصائص السلوكية والاجتماعية والانفعالية التي تمثل انحرافاً عن معايير السلوك الاجتماعي، وتؤثر على شخصيتهم، وعلى قدرتهم على التعامل مع الآخرين، وعلى درجة الاستقلالية لديهم، وثقتهم بذاتهم وبمن حولهم، وبعض الاضطرابات السلوكية الأخرى التي تؤثر على التكيف الاجتماعي في المجتمع؛ لذلك فيعتبر فنمو الكفاءة الاجتماعية ضرورة للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتعديل سلوكهم، وبناء شخصيتهم، واعتمادهم على انفسهم، واحترامهم لذاتهم وتقديرها، وإكسابهم السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ومن هذا المنطلق فقد جاءت فكرة الباحثة للبحث الحالي وهى إعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لما لها من أهمية فى تنمية الاستقلالية، وتقدير الذات، وأداء السلوك الاجتماعي الإيجابي ، وتكوين الطفل للعلاقات الاجتماعية مع من حوله ، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

**مشكلة البحث:**

نمت مشكلة البحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية وإجراء استطلاع رأي لأولياء الأمور والمعلمات بالروضة عن الأطفال الذين لديهم بعض المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم، فبعض الدراسات اهتمت بتنمية بالكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة Mills (2007) التي بعنوان الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والأوضاع التعليمية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم إلى أهمية التوظيف الاجتماعي والانفعالي الصحي لأجل النمو الإيجابي والمخرجات التعليمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم ، وتوصلت نتائجها عن وجود

صعوبات تعلم في القراءة والرياضيات وتلقيهم أقل معدلات من المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية برياض الأطفال.

فهناك بعض المظاهر التي يتم ملاحظتها من قبل معلمة الروضة وأولياء الأمور عن هؤلاء الأطفال، وملاحظة الباحثة أثناء عملها بمجال التدريب الميداني عن وجود بعض الأطفال لديهم بعض المؤشرات لصعوبات تعلم نمائية والتي تؤثر بدورها على النواحي الاجتماعية والانفعالية والسلوكية لدى هؤلاء الأطفال؛ لأن صعوبات التعلم ترتبط بها مشكلات شخصية مثل عدم الثقة بالنفس، ونقص القدرة على تحمل المسئولية، والحساسية الزائدة، وكذلك مشكلات اجتماعية مثل الارتباك في المواقف الاجتماعية، والخوف من ارتكاب أخطاء اجتماعية، وقلة الأصدقاء، وقلق السلوك الاجتماعي، ونقص القدرة على فهم الآخرين، والعزلة) كما أن من خصائصهم الاجتماعية أنهم (غير متوافقين شخصياً أو اجتماعياً، ولديهم اتجاهات سالبة نحو أنفسهم ونحو زملائهم، وعدم قدرتهم على أداء الأدوار الاجتماعية المطلوبة منهم (عاشور، و طه، و النجار، ٢٠١٤، ص١٦٢ ) .

مما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي :

ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

و يتفرع منه الأسئلة التالية:-

- إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم القياس البعدي ؟
- إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج؟
- ما إمكانية استمرار فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الروضة بعد مرور فترة زمنية ؟

**أهداف البحث:**

- اختبار فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد التطبيق و المتابعة .
- التعرف على أثر البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

**أهمية البحث:**

ترجع أهمية البحث إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم و تتمثل أهمية البحث الحالية من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

**الأهمية النظرية :**

١- ترجع أهمية هذا البحث إلى أن الباحثة قد لاحظت أثناء عملها بمجال التدريب الميداني عن وجود بعض الأطفال لديهم بعض المؤشرات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية لدى هؤلاء الأطفال تجعلهم يعانون من تدني الكفاءة الاجتماعية .

٢- يهتم هذا البحث بالأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتسمون في الغالب إلى افتقار المهارات الاجتماعية والتقبل الاجتماعي، والسلوك الاجتماعي الإيجابي وتقدير الذات؛ وذلك لتحقيق التوافق الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية .

**الأهمية التطبيقية :**

التعرف على فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم و ذلك خلال:

١- تصميم أداة قياسية عربية لقياس بعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية المراد تنميتها في حدود علم الباحثة .

٢- بناء وتطبيق برنامج تدريبي للوالدين والتربويين والأخصائيين لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

٣- يمكن أن يستفيد منها الوالدان والمحيطون بهما في كيفية تدريب الطفل ذوي صعوبات التعلم بشكل فعال على كيفية تقدير الذات وأداء السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومن هنا ينمي لديه الكفاءة الاجتماعية وتمكين الأسرة من القيام بدورها المنوط بها لتنمية التوافق الاجتماعي والتكيف الاجتماعي مع الآخرين.

**مصطلحات البحث:**

**- البرنامج التدريبي A Training Program :**

هو برنامج يحتوي على مجموعة من الأنشطة المتنوعة باستخدام الأدوات والوسائل والفنيات التي تساعد على تحقيق الأهداف بما يتناسب مع ميوله ورغباته وخصائصه وذلك من أجل تنمية قدرات الطفل وحاجاته ومهاراته المختلفة .

**- الكفاءة الاجتماعيةSocial Competence :**

تعرف إجرائياً بأنها سلوكيات يقوم بها الأطفال في الحياة الاجتماعية تؤدى إلى التقبل الاجتماعي من الآخرين، وتقليل احتمالات حصوله على العقاب والنتائج السلبية لسلوكه ، وتحقيق الطفل لأهدافه الاجتماعية في سياق اجتماعي باستخدام الطرق المقبولة من أجل الحصول على نواتج إيجابية ، وممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي .

**- أطفال الروضة :**

تُعرف إجرائياً بأنهم " المرحلة التي تنحصر ما بين بداية السنة الرابعة والسادسة من عمر الطفل، والتي تُبنى فيها شخصية الطفل ، فتنمو الشخصية في هذه المرحلة نمواً

ملحوظاً، فهناك الكثير على الطفل من المهارات التي يجب أن يتعلمها، حيث تكون استعداداته وقدراته القابلة للتوجيه بما يتوافق مع متطلبات حياته وبيئته، ولهذا يكون للطفل قابلية ودافعية قوية للتعلم والتدريب .

**- ذوي صعوبات التعلم:**

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها هي عبارة عن المشكلات والعقبات التي تواجه مجموعة غير متجانسة من الأفراد تعبر عن نفسها عن طريق صعوبة نمائية أو أكاديمية أو اجتماعية ، قد ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي تؤدي إلى قصور في الجوانب النمائية والأكاديمية، حيث يمكن أن يحدث على امتداد حياة الفرد ويؤثر عليهم وأنهم ليسوا متخلفين عقلياً ولا يعانون من حرمان بيئي ولا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة أو حرمان حسي، وتلك الصعوبات ينتج عنها قصور في الكفاءة الاجتماعية تجعلهم مختلفين عن أقرانهم من العاديين.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

الكفاءة الاجتماعية مفهوم ينمو ويتطور عند الطفل منذ مرحله الطفولة من خلال التنشئة الاجتماعية للطفل فهي أحد الأسس الهامة والضرورية في بناء شخصية الطفل، وتعويده على الاستقلالية والمشاركات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وبناء ذاته وسط المجتمع الذي يعيش فيه، والشعور بالمسئولية، والقدرة على حل مشكلاته واتخاذ القرارات الإيجابية في شئون حياته ومستقبله، واكتساب بعض السلوكيات الاجتماعية المقبولة والمهارات الاجتماعية وإقامة علاقات اجتماعيه بمن حوله . فنمو الكفاءة الاجتماعية ضرورة للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتعديل سلوكهم، وبناء شخصيتهم، واعتمادهم على انفسهم، واحترامهم لذاتهم وتقديرها، وإكسابهم السلوك الاجتماعي الإيجابي.

### المحور الأول : الكفاءة الاجتماعية:

**تعريف الكفاءة الاجتماعية :**

تعرف بأنها كفاءة السلوك الاجتماعي للطفل والتي تنعكس من خلال العديد من المخرجات الاجتماعية المهمة مثل تقبل المعلمة والأقران في الروضة وتكوين صداقات، ونمو الدعم

الاجتماعي، ومهارات الفرد الاجتماعية في أداء المهام الاجتماعية، ومهارات التوافق الاجتماعي (الصاوي ،٢٠٠٨، ص١١).

**ثانياً : أهمية الكفاءة الاجتماعية The important of social competence :**

يعد التدريب على الكفاءة الاجتماعية مصطلحاً يستخدم لتحديد التدخلات التي تؤدي إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية من خلال:

١- إتاحة الفرصة للطفل للمقارنة مع أطفال آخرين من نفس عمره.

٢- تؤثر على نمو الطفل بشكل ملحوظ من خلال المتغيرات المختلفة (السرس، و عبد المقصود ،٢٠٠١، ص٢).

٣- وضع تصورات تمكن الطفل من تفسير الإشارات الاجتماعية والردود المناسبة لها.

٤- التعاطف مع الآخرين وحل الخلافات والنزعات وسلبية التفكير.

٥- التفكير قبل التصرف لكي يسيطر على الغضب ليحل محل العدوان السلوك الإيجابي( خير الله؛ مختار،٢٠١٣،ص ٢١١).

٦- القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ويركز على تطوير القدرات مثل : ابتكار حلول بديلة، وتفكير مرحلي متسلسل .

٧- تنمية مفهوم المهارات الاجتماعية، ويركز التدريب على الاستجابات الحركية المعقدة باستخدام الصيانة والتعزيز أو تحسين التهيئة الاجتماعية (عيسى،٢٠١٦،ص١٣٨).

٨- تساعد على اكتساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية وتحقيق حاجاتهم النفسية.

٩- تحقيق التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية والجسمية والتكيف الاجتماعي مع الآخرين .

١٠- تحقيق الاعتماد على النفس وتقدير الذات وإيجابيتها.

١١- إكساب الطفل الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في بعض الأعمال والأنشطة (سعدات،٢٠١٦، ص٢٥).

**ثانياً: خصائص الكفاءة الاجتماعية:**

فقد حدد Mcclellan, et al(2001,P.4) عدد من السمات يتصف بها الطفل الكفء اجتماعياً وقسمت إلى نوعين من

السمات وهي كالآتي: المزاج الإيجابي للطفل ، وغير معتمد بشكل كبير على الراشدين ، يؤدي الأنشطة بإرادته ورغبته ، لديه القدرة على المشاركة الوجدانية، الاقتراب من الآخرين بشكل إيجابي، والتعبير بوضوح عن الرغبات والمشاعر والاهتمام بالآخرين ، وتبادل المعلومات وفهمها بالشكل المطلوب ، التفاعل مع الأطفال الآخرين بالابتسامة والمصافحة والمشاركة والتواصل (إبراهيم،٢٠١٤، ص٤١-٤٢).

**ثالثاً: أبعاد الكفاءة الاجتماعية:**

فقد بينت يوسف(٢٠٠٥) أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تتمثل في المهارات الاجتماعية التي تنمي من خلال الالتزام الاجتماعي، والتعاون، والاستقلال الاجتماعي، والانضباط المدرسي، والسلوك الاجتماعي ويتمثل في المساعدة، والتعاطف، والطاعة، والانتماء، والصداقة. واتفقت دراسة كل من أبو حلاوة(٢٠٠٩ ) ، و الصاوي (٢٠٠٨) على أن أبعاد الكفاءة الاجتماعية هي : الاتصال الفعال في العلاقات الاجتماعية، والتحكم بالذات ومراقبة السلوك ، والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

كما حدد الترتوري (٢٠٠٧) بعض الأبعاد الاساسية في الكفاءة الاجتماعية التي تتفق عليها كثير من الدراسات للطفل وهى : الامتثال للقوانين والسلطة، والمشاركة الاجتماعية البناءة، والمؤهلات القيادية، والاستقلالية والاعتماد على الذات، والوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، وتحمل المسئولية، والمشاركة الاجتماعية، والاتصال).

وأشارت عبد المقصود(٢٠٠٨، ص٢٥) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتمثل في ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :

١- التمثيل العاطفي : وتتمثل أبعاده من خلال التعبير عن الاهتمام، الانفعالات المتعاكسة، وقبول الاختلاف.

٢- حل المشكلات الاجتماعية: وتتمثل في مبادرة الحديث مع الأقران، ومقاومة الاندفاع نحو السرقة والكذب.

٣- إدارة الغضب : وتتمثل التعامل مع خيبة الأمل، والتعبير عن عدم الرضا.

وتضمنت دراسة Liy (2003) بعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية من أهمها: القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، القدرة على القبول الاجتماعي ويتحقق من خلال التواصل الاجتماعي، والاستقلالية، والتسامح، والاعتدال، والثناء على

الآخرين، و القدرة على تكوين الصداقات ويتمثل في الإيمان بالصداقة، واحترام خصوصية الآخرين، والدعم والتواصل الاجتماعي.

**رابعاً : أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم :**

تكمن خطورة مشكلة صعوبات التعلم أنها تنتشر لدى قطاع عريض من الأطفال ويتم الخلط بينها وبين الإعاقات الأخرى وبطء التعلم والتأخر الدراسي دون التشخيص الدقيق للمشكلة، بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية عميقة على الجوانب الانفعالية والدافعية من شخصية الطفل والتي تلعب دوراً في حياته الشخصية والدراسية فيما بعد وعلاقاته بمن حوله.

(العربي، ٢٠١٥، ص٩)

وبناءً على ذلك كان من الضروري إعداد بعض البرامج والخطط التربوية التي تتمثل بها في واقع الأمر تعديل السلوك من أجل اكساب الطفل ذوي صعوبات التعلم مهارات معينة لتنميتها، وإكسابه بعض السلوكيات المقبولة اجتماعياً، والحد من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً لكل طفل يدخل في إطار التدخل المبكر للاهتمام بالجانب المعرفي والتدخل السلوكي.

(محمد ،٢٠٠٦، ص١٦٩)

**ثانياً: مفهوم صعوبات التعلم :**

**١- مفهوم صعوبات التعلم:**

تعرف بأنها" مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي، يظهرون انخفاضاً في مستوى تحصيل مادة أو عدد من المواد الدراسية عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم، ويستبعد من حالات صعوبات التعلم، ذو الاعاقات المتعددة ؛ لأن إعاقاتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها .

(العدل،٢٠١٣، ص١٩٩)

**٢- تصنيفات صعوبات التعلم :**

يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى ما يلي :

**أولاً: صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities:**

وتنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى قسمين هما:

أ- صعوبات تعلم نمائية أولية : وهي عبارة عن تداخل وظائف عقلية أساسية ويؤثر بعضها في البعض، وهي تتعلق بعمليات الانتباه ، والإدراك، والذاكرة.

ب- صعوبات تعلم نمانية ثانوية : وهي الصعوبات خاصة باللغة الشفهية، والكلام، والتفكير ، والفهم، وحل المشكلات، والتخيل وتعلم المفاهيم (هاني،٢٠٠٨، ص١٧).

**ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities:**

وهي تلك الصعوبات التي تتعلق بالموضوعات الدراسية الأساسية مثل صعوبة القراءة ، وصعوبة الكتابة ، وصعوبة إجراء العمليات الحسابية ، بالإضافة إلى صعوبة الهجاء .

**ثالثاً: صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية Social and emotional learning disabilities:**

تعرف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بأنهم " الأطفال الذين لا يتفاعلون إيجابياً مع الآخرين، فهم لا يختارون الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية القائمة على تعاون وتضافر جهود أقرانهم بسبب أنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومعلميهم، وحتى عندما يحاولون أن يبدأوا أو ينشئوا تفاعلاً اجتماعياً مع أقرانهم، فإنهم يجدون نوعاً من التجاهل أو الإعراض، ومن ثم تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو عدوانية أو غير فعالة ( يوسف،٢٠١١، ص١١٦).

تنقسم العوامل والأسباب التي تؤدى إلى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية إلى الآتي:

-أسباب نيورولوجية : إذا كان الجهاز العصبي المركزي غير سليم، ويوجد اضطراب في الحركة، فإن هذا يؤدي إلى عدم الرضا وفشل المحاولات الذاتية في السيطرة على الإحباط، وتتولد محاولات مضادة في هذا الاتجاه كتحقير الذات .

-أسباب غير نيورولوجية : وترى هذه الأسباب أن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية ماهي إلا آثار جانبية للمشكلات والصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها المتعلمين والتي تتمثل في أنها نتيجة تكرار مرور المتعلمون بخبرات الفشل الأكاديمي، وهذا يؤثر بدوره على إدراكهم لذواتهم فيتجهون إلى الانسحاب من المواقف التنافسية الأكاديمية، وهي مواقف ذات طبيعة تفاعلية (عاشور، و طه، و النجار ،٢٠١٤، ص٢١١).

**٣- خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :**

إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ليسوا على درجة واحدة من التجانس ، فهناك من يعاني صعوبات تعلم بشدة، وهناك من يعاني من صعوبات متوسطة، وبعضهم يعاني من صعوبات تعلم بسيطة؛ لذلك فلا يوجد وصف خاص يتميز

به هؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ولكن هناك بعض المصادر التي تشير إلى الخصائص التالية :

١- خصائص إجتماعية The social Characteristics:

إن الخصائص الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم تظهر في انخفاض درجة التفاعل والاندماج مع الآخرين في الروضة، وتتمثل في كونه غير متعاوناً مع زملائه، ولا يستطيع تحمل المسئولية الاجتماعية ، ولا يتبع لتعليمات الروضة، أو النظام المدرسي. كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهر لديهم مشكلات اجتماعية تميزهم عن غيرهم ، والتكرار غير المناسب لسلوك ما، والانسحاب الاجتماعي، والسلوك غير الاجتماعي، والقهرية أو عدم الضبط ، والنشاط الحركي الزائد، ويظهر القصور في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال سلوكياتهم ونشاطاتهم الاجتماعية وإحساسهم بذاتهم وسط جماعة الأسرة والرفاق والمدرسة، وعدم القدرة على أداء الأدوار الاجتماعية المطلوبة منهم ويسبب القصور المستمر في المهارات الاجتماعية والتوتر والقلق وفقدان الدافعية.

(عبد الرؤوف، وعامر،٢٠٠٨، ص١١٧ )؛ ( Nowicki, 2003,PP.171-188) .

وقد تضمنت Rose (2015,P.63) بعض خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من أهمها صعوبة إنشاء صداقات جديدة وذلك ناتج عن تأثير العديد من العوامل منها نوعية الصداقة، اللغة، والقدرات المعرفية، والمهارات الاجتماعية والشخصية من المساعدة، والتسامح.

٢- خصائص سلوكية Behavioural Characteristics :

وتتمثل في الحركة الزائدة وعدم الاتزان الانفعالي والاندفاع، وعدم ضبط النفس، كما يظهر هؤلاء بعض السلوكيات غير الاجتماعية التي لا تتفق مع مباديء وقيم ومعايير المجتمع والتي لا ترضي الآخرين، بالإضافة إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من النشاط الزائد وعدم الاستقرار الانفعالي، صعوبة ضبط المشاعر، اضطراب الذاكرة والتفكير، وانخفاض في الدافعية والسلوك غير الاجتماعي، عدم تحمل المسئولية ، وضعف الشعور بالثقة في الذات (بدر،٢٠١٠، ص٢٧٢). وتناولت دراسة (Bulotsky-Shearer et al( 2011,P.39 المشاكل السلوكية المبكرة بالأنشطة التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي في مظاهرها التدني في المخرجات التعليمية ، والدوافع المنخفضة، والانتباه، وعدم تنظيم الذات ،

الانخراط غير مناسب في الأنشطة الفصلية وقد تم مناقشة التأثيرات الناتجة عن التفاعلات المتضمنة برامج الطفولة المبكرة التعليمية .

ونوهت دراسة Talebizadeh (2009) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من فقدان احترام ذواتهم كما يعانون من الاكتئاب والشعور بالنقص ولا يوجد اختلاف تبعاً لمتغير الجنس وهذا ما أثبتته نتائج البحث من خلال تطبيق اختبارات الاكتئاب واحترام الذات.

٣- خصائص الانفعالية The emotional Characteristics

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يميلون إلى تكوين صورة سالبة عن الذات، ويظهر ذلك واضحا كلما كبر في السن، كما يميلون إلى الإحساس بالعجز، وعدم الثقة بالنفس، وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي، وانخفاض الأداء و كما وجدت علاقة سالبة بين مفهوم الذات وعزو النجاح المرتبط بالجهد والقدرة ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مفهوم الذات، والتوافق الشخصي والاجتماعي لمصالح العاديين، وقد يرجع مفهوم الذات المنخفض لدى ذوي صعوبات التعلم إلى تكرار خبرات الفشل

التي يعاني منها هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى أنهم يعانون كثيراً من مشاعر الرفض من قبل الوالدين والأقران والمعلمين(العدل ،٢٠١٣ ، ص٢١٧) .

ودراسة ( Idan,O and Margalit (2014 توصلت إلى أن التكيف بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم (LD) و استكشاف أثر تحقيق الأمل وإشباع حاجاتهم النفسية والتي من بينها حاجتهم إلى الإنجاز وتحقيق الكفاءة الذاتية الأكاديمية لهم الدور الهام للأمل وتحقيق الحاجة إلى الإنجاز في نفوس الطلاب وتحقيق الكفاءة الذاتية الأكاديمية في تخفيف حدة صعوبات التعلم.

**الاجراءات المنهجية للبحث:**

**أولاً: منهج البحث:**

استعانت الباحثة بالمنهج شبه التجريبي الذي يقوم على التصميم ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة و القياسين القبلي و البعدي ، وذلك وفقاً لمتغيرات التصميم التجريبي وهي:-

ا- المتغير المستقل: و يتمثل في البرنامج التدريبي لدى الأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢-المتغير التابع : تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

**ثانياً: عينة البحث :**

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) طفلاً حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (١٠) أطفالاً و الأخرى ضابطة (١٠) أطفالاً ، فقد روعي تمثيل الجنسين( الذكور- الإناث ) في عينة البحث ، واختيرت عينة البحث من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من أطفال روضة مصطفى كامل الابتدائية .

**ثالثاً : أدوات البحث :**

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن.
- بطارية صعوبات التعلم النمائية إعداد ( بطرس، وأحمد، ٢٠١٠).

-مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ( إعداد /الباحثة ) .

- الإطار العام للبرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحثة ) .

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء والصعوبات النمائية كما يلي:

**تجانس العينة :**

١- من حيث الكفاءة الاجتماعية :

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي من حيث الكفاءة الاجتماعية كما يتضح في جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي من حيث الكفاءة الاجتماعية

ن = ١٠

| المتغيرات | كا٢ | مستوى الدلالة | درجة حرية | حدود الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ |
| تقدير الذات | ٣,٦ | غير دالة | ٣ | ١١,٣ | ٧,٨ |
| السلوك الاجتماعي | ٦,٨ | غير دالة | ٣ | ١١,٣ | ٧,٨ |
| الدرجة الكلية | ٢ | غير دالة | ٣ | ١١,٣ | ٧,٨ |

يتضح من جدول ( ١ ) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي من حيث الكفاءة الاجتماعية.

٢- التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوي صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس في دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء كما يتضح في جدول (٢).

جدول ( ٢ )
دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوي صعوبات التعلم من حيث العمر الزمني و الذكاء
ن = ٢٠

| المتغيرات | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | التجريبية | ١٠ | ١١,٢ | ١١٢ | ٠,٥٥٠ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٠ | ٩,٨ | ٩٨ | | |
| | إجمالي | ٢٠ | | | | |
| الذكاء | التجريبية | ١٠ | ١١,٨ | ١١٨ | ١,٠١٩ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٠ | ٩,٢ | ٩٢ | | |
| | إجمالي | ٢٠ | | | | |
| صعوبات التعلم | التجريبية | ١٠ | ١٢,٠٥ | ١٢٠,٥ | ١,١٧٦ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٠ | ٨,٩٥ | ٨٩,٥ | | |
| | اجمالى | ٢٠ | | | | |

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١
Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي من حيث الكفاءة الاجتماعية مما يشير إلى تجانس المجموعتين باستخدام معادلة مان ويتني كما يتضح في جدول ( ٣ ).

جدول ( ٣ )

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوي صعوبات التعلم من حيث الكفاءة الاجتماعية

ن = ٢٠

| المتغيرات | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | التجريبية | ١٠ | ١٢,٧٥ | ١٢٧,٥ | ١,٨١٧ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٠ | ٨,٢٥ | ٨٢,٥ | | |
| | إجمالي | ٢٠ | | | | |
| السلوك الاجتماعي | التجريبية | ١٠ | ١٢,٧ | ١٢٧ | ١,٨٣٨ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٠ | ٨,٣ | ٨٣ | | |
| | إجمالي | ٢٠ | | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ١٠ | ١١,٤ | ١١٤ | ٠,٦٩٦ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٠ | ٩,٦ | ٩٦ | | |
| | إجمالي | ٢٠ | | | | |

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي من حيث الكفاءة الاجتماعية مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

**ثالثاً : أدوات البحث :**

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية :

١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن.
( حماد ،٢٠٠٨)

٢) بطارية صعوبات التعلم النمائية إعداد (أحمد ، و بطرس ،٢٠١٠ ).

٣) مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور. ( إعداد / الباحثة )

٤) البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية.
( إعداد / الباحثة )

**(٤) مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور ( إعداد /الباحثة):**

قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث قامت بالاطلاع على الكتب والأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس المتعلقة بمتغيرات

البحث، لذا قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف التعرف على الأطفال الذين يعانون من قصور في الكفاءة الاجتماعية التي تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات .

- هدف المقياس :

يهدف المقياس إلى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم المتمثلة في (تقدير الذات، السلوك الاجتماعي) موضوع البحث ؛ لملاحظة الباحثة لتدني مستوى هؤلاء الأطفال في الكفاءة الاجتماعية ومعاناتهم من صعوبات التعلم الاجتماعية نتيجة للصعوبات النمائية والأكاديمية لديهم داخل الروضة قبل تطبيق البرنامج و التعرف على مدى التحسن الذي وصلوا إليه ، والتغيرات في سلوكهم بعد تطبيق البرنامج.

- أهمية المقياس :

تظهر أهمية المقياس في الآتي :

♦ تعد أداة للمعلمين و المتخصصين والتربويين القائمين على تربية طفل ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم في تنمية الكفاءة الاجتماعية الناتجة عن صعوبات التعلم لديهم .

♦ قد تفيد معدي برامج تنمية الكفاءة الاجتماعية لطفل الروضة من حيث تقدير الذات والسلوك الاجتماعي عند الطفل .

-وصف المقياس :

يتناول هذا المقياس (٣٠) موقفاً مصوراً يتضمن كل موقف صورتين أحدهما صورة إيجابية و الأخرى صورة سلبية ويطلب من الطفل اختيار أحدهما طبقاً للموقف ؛ حيث توصلت الباحثة من خلال الإطار النظري إلى تحديد أهم أبعاد الكفاءة الاجتماعية ( تقدير الذات، السلوك الاجتماعي) تصف كل منها أداء الطفل ذوي صعوبات التعلم في بعض المواقف والسلوكيات التي يمر بها داخل وخارج الروضة والأنشطة التي يمارسها الطفل في الروضة والمنزل ، ويشمل كل بعد من الأبعاد الثلاثة على (١٠) مواقف تتضمن الأبعاد.

-صياغة مواقف المقياس ( الصورة المبدئية للمقياس ):

تم صياغة مواقف المقياس بحيث تغطي بعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية (موضوع البحث) وقد حرصت الباحثة على أن يشمل المقياس في صورته الأولية على عدد المواقف حيث تكون من (٣٠) موقفاً منهم ( ١٠ ) مواقف جاهزة للعرض على السادة المحكمين.

-تعليمات تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس المصور بصورة فردية على الأطفال حيث تملأ البيانات الخاصة بالطفل الذي يطبق عليه المقياس أولاً، ثم تبدأ بعرض المقياس المصور وهو عبارة عن ثلاثة أبعاد رئيسية يحتوي كلٌ منها على بعض العبارات ويوجد أسفل كل عبارة صورتين، وعلى الطفل اختيار الصورة المناسبة للموقف ، تؤكد الباحثة على الطفل عدم اختيار أكثر من صورة وأن تعبر هذه الصورة عن إجابته.

-زمن تطبيق المقياس :

يتم حساب زمن المقياس الذي استغرقه الطفل في التجربة الاستطلاعية على أساس متوسط زمن إجابات الأطفال ، وقد تم التوصل إلى أن متوسط زمن المقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لطفل الروضة ١٠ دقائق.

-طريقة تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد للكفاءة الاجتماعية حيث يشتمل كل بعد على (١٠ ) مواقف وبذلك يكون إجمالي عدد المفردات (٣٠) موقفاً، ويتكون كل موقف من استجابتين

بالصور وعلى الطفل اختيار الاستجابة المناسبة للموقف ويتم توزيع الدرجات كالآتي:

- يوجد لكل صورة درجة وهى تتراوح ما بين ( صفر، واحد).
- في حالة اختيار الطفل الصورة الإيجابية (١) ، وفي حالة اختيار الإجابة السلبية (صفر).
- تجمع درجات كل طفل وتعطى له الدرجة الكلية للأبعاد لتكون الدرجات على المقياس ككل.
- الدرجة النهائية (٣٠) والدرجة الصغرى (صفر).

-تعليمات المقياس :

وضع علامة (√) للاستجابات المناسبة لكل موقف من قبل الطفل .

مع مراعاة ما يلي :

١- قراءة الموقف بشكل دقيق قبل وضع العلامة .

٢- لا يتم وضع أكثر من علامة أمام المواقف .

٣- عدم ترك المواقف دون إجابة .

**الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات للمقياس على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً.

**معاملات الصدق**

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٤ & ١,٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe .

ويعتمد صدق المحكمين على نوعين من الصدق هي: الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

١) الصدق الظاهري Face Validity :

وهو الصدق الذي يتعلق بالمظهر العام للمقياس ، من حيث مدى ملائمة المقياس لما يقيس، وعلى من يطبق والتأكد من

صحة ووضوح صياغة المواقف ، ومدى مناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله. وتمثلت أوجه الاتفاق للمحكمين بعد التحكيم لمحتويات المقياس فيما يلي:

١- ملاءمة أبعاد المقياس لقياس الكفاءة الاجتماعية.
٢- ملاءمة مواقف المقياس بالأبعاد التي تم يتضمنها المقياس.
٣- مواقف المقياس مستمدة من بيئة الطفل وخبراته .
٤- مناسبة الصياغة اللغوية في صياغة مواقف المقياس.
٥- وضوح تعليمات تطبيق المقياس.

٢) صدق المحتوى Content Validity:

تم عرض المقياس على السادة المحكمين للتأكد من مدى صلاحية المقياس كأداة لقياس الكفاءة الاجتماعية، فقد عرضت الباحثة هدف المقياس، والتعريف الإجرائي للمقياس وأبعاده، وطريقة تصحيح المقياس ، وطلبت من السادة المحكمين إبداء أي ملاحظة أو تغير، فقد كانت عدد مواقف مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور ٣٠ موقفاً، قرر المحكمون صلاحية جميع المواقف دون حذف لحصولها على نسبة الاتفاق ١٠٠% ، وأصبح عدد مواقف المقياس في صورته النهائية (٣٠) موقفاً.

٣)الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود المقياس حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠ .

-ثبات المقياس :

معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقتي ألفا – كرونباخ و التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح فيما يلي :

**معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا – كرونباخ:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

معامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم بطريقة ألفا – كرونباخ

| المتغيرات | معامل الثبات |
|---|---|
| تقدير الذات | ٠,٧٥ |
| السلوك الاجتماعي | ٠,٧٩ |
| الدرجة الكلية | ٠,٧٤ |

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

**معاملات الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)
معامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم بطريقة التجزئة النصفية

| المتغيرات | معامل الثبات |
|---|---|
| تقدير الذات | ٠,٨٦ |
| السلوك الاجتماعي | ٠,٨٩ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٦ |

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات الثبات.

**ثالثاً : البرنامج التدريبي:**

عرف البرنامج بأنه: مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه المعلمة التي تعمل على تزويده بالمعلومات والمفاهيم والخبرات والاتجاهات التي من شأنها أن تدربه على أساليب حل المشكلات والتفكير السليم (بهادر، ٢٠٠٣، ص ٩٦ )

**أبعاد الاطار المرجعي للبرنامج :**

حددت بهادر (٢٠٠٣ ، ص٥٥ ) أبعاد الاطار المرجعي للبرنامج من خلال الإجابات على التساؤلات الآتية :

- لمن **To Who :**

تحديد الفئة المستخدمة من البرنامج:

يقدم البرنامج الحالي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم يتراوح أعمارهم بين ( ٥-٦ ) سنوات ، وقد تم تطبيق أدوات البحث عليهم لتحقيق التكافؤ بين أفراد العينة .

- لماذا **Why:**

يهدف هذا البرنامج إلى إعداد و تطبيق برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كشريحة تمثل فئة عمرية ذات أهمية حيوية .

**ثالثاً : الأنشطة المستخدمة في البرنامج:**

بالنسبة للأنشطة يراعى في اختيار الأنشطة عدداً من الأسس تتضح فيما يلي :

١. أن تتنوع الانشطة بحيث تتناسب مع الفروق الفردية بين أعضاء المجموعة التجريبية

٢. ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص أطفال العينة وهو أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣. ضرورة تقديم أنشطة مناسبة ومتنوعة للأطفال لإثراء المحتوى المقدم لهم.
٤. ضرورة تدريب الباحثة على تنفيذ البرنامج مع الأطفال بشكل مشوق وممتع.
٥. ضرورة تحديد الوقت الكافي لكل نشاط وإمكانية زيادته إذا تطلب.
٦. ضرورة تحديد أنواع الفنيات الملائمة لتنمية الاستقلالية.
٧. ضرورة تحديد أنواع المعززات المناسبة للأطفال للمشاركة والالتزام بالحضور للبرنامج.
٨. ضرورة التعرف على أهم الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق لإمكانية التغلب عليها.

ويشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة على النحو التالي :

قامت الباحثة باستخدام بعض الأنشطة المتنوعة، قصص بطاقات وإلكترونية ، صور، التوضيحية للسلوكيات ، ألعاب وأنشطة الفك والتركيب ، ألعاب حركية ، أنشطة موسيقية، أنشطة فنية، لعب الأدوار التمثيلية .

**أهمية البرنامج:**

تنمية الكفاءة الاجتماعية( تقدير الذات، والسلوك الاجتماعي) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

**بناء البرنامج :**

تعد أول خطوة من خطوات البرنامج هي تحديد أهداف البرنامج، وهي تنمية بعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، ويأتي بعد ذلك أسس بناء وتصميم البرنامج ، ثم يأتي بعد ذلك تحديد دور محتوى البرنامج الذي يتم استخدامه كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف ؛ لأن تحديد الأهداف وحدها غير كافٍ ، ولابد من وصف المادة التي ينجم عنها السلوك.

**أهداف البرنامج :**

تعتبر أهداف البرنامج العامل الرئيسي الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار الأنشطة والخبرات المناسبة للطفل.

(الناشف،٢٠١٣، ص٢٧٥)

**مصادر إعداد البرنامج :**

اعتمدت الباحثة على عدة مصادر في إعداد البرنامج ألا وهي :

١- الإطار النظري للبحث، والذي سبق تقديمه في الفصل الثاني في البحث الحالي .

٢- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجية والإثرائية والتدريبية المعدة لهذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم ، وأيضا التي تناولت الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية .

٣- الاستفادة من الأطر النظرية الخاصة لنماذج ونظريات التعلم والتعليم المعرفية والتطبيقات التربوية الخاصة بها على سبيل المثال نظريات التعلم الاجتماعي .

**خطوات تصميم البرنامج:** يتطلب تصميم البرنامج التدريبي القائم على فنيات تعديل السلوك تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم إعداد مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تحسين هؤلاء الأطفال للكفاءة الاجتماعية التي تنمي اعتمادهم على أنفسهم وتحمل مسئولية تصرفاتهم وأفعالهم.

**الفئة المستهدفة:**

يطبق هذا البرنامج على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بمحافظة بورسعيد، وهم أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وذوي نسبة ذكاء عادية .

**طريقة تنفيذ البرنامج :**

قامت الباحثة بتطبيق الأنشطة التي تنمي الكفاءة الاجتماعية على أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال تنظيم قاعة النشاط لممارسة أنشطة البرنامج، وتهيئة الأطفال للأنشطة، وتشويقهم لمحتوى النشاط، ثم تعرف الباحثة الأطفال محتوى الأنشطة المعروضة عليهم وباستخدام الأدوات والخامات الخاصة بكل نشاط ، وفي النهاية تقويم الأطفال وتعزيزهم على مشاركتهم بالنشاط واستجاباتهم .

**زمن تطبيق البرنامج :**

تم تطبيق البرنامج على ( أفراد العينة) خلال فترة تتراوح ما بين عشرة أسابيع بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع بواقع نشاطين أو

أكثر في الزيارة الميدانية للتطبيق العملي للبرنامج ، مدة كل نشاط ٤٥ دقيقة، وكان إجمالي عدد الأنشطة ( ٢٠ ) نشاطاً .

**رابعاً : الأدوات و الوسائل المستخدمة في البرنامج:**

استعانت الباحثة ببعض الأدوات والوسائل التي تساعد على تحقيق الهدف من البرنامج حسب طبيعة وهدف كل نشاط ، و تتمثل الأدوات و الوسائل التي اعتمد عليها البرنامج الحالي فيما يلي : أزرار – ورق كانسون – خرز – مادة لاصقة – ألوان – مقصات– أطباق من الفوم – أدوات موسيقية – قصص مصورة– عرائس قفاز– عرائس إصبع– خامات من البيئة – بعض ملابس للمهن المختلفة وأدواتها – قصص إلكترونية – كتب مطبوعة باستخدام برنامج الفوتوشوب.

قامت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد برنامج البحث الحالي بعرضة على السادة المحكمين وتعديل ملاحظتهم بعمل تجربة استطلاعية، من خلال القيام بتطبيق بعض أنشطة البرنامج على عينة مكونة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٥–٦ ) سنوات ، وذلك للتحقق من ملاءمة إجراءات وأدوات البحث ، ومن مدى

صلاحية الأنشطة ومدى ملاءمتها للأطفال وخصائصهم ولعمر العينة.

جدول (٦) يوضح محتوى بعض أنشطة البرنامج التدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

| الأسبوع | النشاط | الهدف العام | الهدف من النشاط | اسم النشاط | مدة النشاط | التقنيات المستخدمة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **النشاط الأول** | **التعارف** | أن تتعرف الباحثة على الأطفال المشاركين في البرنامج .<br>أن تتفق الباحثة مع الأطفال المشاركين على بروتوكول البرنامج . | لقاء تعارف | ٤٥ دقيقة | المناقشة والحوار التعزيز |
| | **النشاط الثاني** | | أن يصف الطفل نفسه أمام المرآة .<br>أن يبدى الطفل اهتماما بالحديث عن نفسه داخل الأسرة • | من أكون | ٤٥ دقيقة | التعزيز _النمذجة الملاحظة _ الواجب المنزلي |
| | **النشاط الثالث** | | _أن يصمم الطفل نموذج لوجه للتعبير عن مشاعره.<br>أن يشكل الطفل وجه معبر عن حالته النفسية باستخدام الخامات | تشكيل وجه بالخامات | ٤٥ دقيقة | التعزيز _النمذجة الواجب المنزلي _ التغذية الراجعة_ التدعيم الإيجابي . |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **النشـــاط الرابع** | | - أن يـدافع الطفـل عـن السـلوك الصحيح في أحداث القصة.<br>- أن يبدي الطفل رأيه فى بعض الأمـــور داخـــل الروضـــة وخارجها. | ابتسامة سالي | ٤٥ دقيقة | التعزيـــز _النمذجة لملاحظـة _ الواجب المنزلي _ التغذيـــة الراجعة |
| | **النشـــاط الخامس** | | - أن يتقبـل الطفـل الخسـارة فـي المسابقة.<br>- أن يهنـيء الطفل زمـلاءه علـى الفوز | مسابقة البولينج | ٤٥ دقيقة | الحـــوار والمناقشـة – الواجب المنزلي – التعزيـز – التغذية الراجعة |
| | **النشاط السادس** | تقدير الذات | - أن يقدر الطفل قيمة ذاته.<br>- أن يتجنب الطفل إيذاء الذات.<br>- أن يقيم الطفل سلوك أسامة في القصة. | اسامة والغضب | ٤٥ دقيقة | النمذجـة – لعـب الأدوار – التعزيـز – الواجـب المنزلي _ التغذيـــة الراجعـة_ الحـث _ التـــدعيم الإيجابي. |
| | **النشاط السابع** | | - أن يفـرق الطفـل بـين السـلوك الصحيح والسلوك الخاطىء في بطاقات أحداث القصة. | عمر وأمجد | ٤٥ دقيقة | النمذجـة – لعـب الأدوار – التعزيـز – الواجـب المنزلي _ التغذيـــة الراجعة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **النشـــاط الثامن** | | – أن يبـــدي الطفـــل اهتمامـــا بـالتعرف علـى أسـماء وصـفات زملاءه. | من أنت؟ | ٤٥ دقيقة | التعزيز _ الواجـــب المنزلي – الحـــوار والمناقشـة _ التدعيم الإيجـابي _ العقـاب (الخبـــرة المنفرة |
| | **النشـــاط التاسع** | | – أن يهـتم الطفـل بـإدارة وقـت فراغـه بعمـل مفيـد لذاته.<br>– أن يبدى الطفل رأيـه فـي موقـف غـالي بأحـداث القصة . | غالى والعصافير | ٤٥ دقيقة | (التعزيـز الملاحظـة _النمذجـة ) |
| | **النشـــاط العاشر** | | – أن يبادر الطفل بغناء النشيد بكـل ثقـة مـع أداء بعـض الحركات. | من أنا | ٤٥ دقيقة | لعـــب الأدوار _ الواجـــب المنزلي _ الملاحظـة _النمذجـة _التعزيـز _ التغذيـة الراجعة. |
| | **النشاط الحـــادي عشر** | | – أن يحدد الطفل السلوك السلبى والسلوك الإيجابي من الصورة المعروضة أمامه. | أخلاقي وسلوكي | ٤٥ دقيقة | الحـوار و المناقشـة _ لعـب الأدوار– الملاحظـة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | – التعزيز |
| | النشاط الثاني عشر | | – أن يكتسب الطفل الثقة بالنفس امن خلال لأحداث باستخدام مسرح العرائس. | القرد والفيل | ٤٥ دقيقة | التعزيز– الحوار والمناقشة |
| | النشاط الثالث عشر | السلوك الاجتماعي | – أن يقدر الطفل أهمية القناعة والرضا عن الذات . | لعبة حمزة | ٤٥ دقيقة | الحوار و المناقشة لعب الأدوار– الملاحظة – التعزيز |
| | النشاط الرابع عشر | | – أن يستطيع الطفل التعبير عن انفعالاته. | التحكم وضبط الذات | ٤٥ دقيقة | لعب الأدوار _ الواجب المنزلي _ الملاحظة النمذجة_ التعزيز_ التغذية الراجعة |
| | النشاط الخامس عشر | | أن يقدر الطفل أهمية الشجاعة من خلال أحداث القصة. | دعاء في الحديقة | ٤٥ دقيقة | التعزيز– الحوار والمناقشة |
| | النشاط السادس عشر | | أن يحدد الطفل خطوات إلقاء التحية على الآخرين | رد التحية على الآخرين | ٤٥ دقيقة | التعزيز– النمذجة– لعب الدور |
| | النشاط السابع عشر | | _ أن يتعرف الطفل على أهمية النظام كسلوك اجتماعي.<br>_ أن يتحمل الطفل مسئولية تنظيم وترتيب مكانه وأدواته.<br>_ أن يعيد الطفل تنظيم المكان الذي | في البيت | ٤٥ دقيقة | ( لعب الأدوار_ الواجب المنزلي_ الحوار والمناقشة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التـــدعيم الإيجـابي الملاحظـة الانطفاء | | | يجلس فيه . | | | |

ولذلك قامت الباحثة باستخدام الفنيات خلال أنشطة البرنامج والتـي تتمثـل فـي الحـوار والمناقشـة، الملاحظـة ، التعزيـز، النمذجـة، التدعيم الإيجـابي، العقـاب ، الإخفـاء، الانطفـاء، حـل المشكلات، التلقين، التسلسل، إدارة الذات ، الاسترخاء، الواجب المنزلـي علـى عينـة مكونـة من (٢٠) طفـلاً من أطفال الروضـة ذوي صـعوبات التـعلم بمدرسـة مصـطفى كامـل الابتدائيـة ، من خلال ما سبق عرضه من تراث نظري و دراسات سابقة ، يمكن استخلاص فروض البحث على الوجه التالي :

١. توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبيـة والضـابطة فـي القيـاس البعـدي لمقيـاس الكفـاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج.

٣.توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح التتبعي .

**تفسير فروض البحث :**

**الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على انه :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة

الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (٧ )

جدول ( ٧ )

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم

| المتغيرات | القياس القبلي- البعدي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>الرتب المتساوية<br>اجمالى | -<br>١٠<br>-<br>١٠ | -<br>٥,٥ | -<br>٥٥ | ٢,٨١٤ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| السلوك الاجتماعي | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>الرتب المتساوية<br>اجمالى | -<br>١٠<br>-<br>١٠ | -<br>٥,٥ | -<br>٥٥ | ٢,٨٢ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>الرتب المتساوية<br>اجمالى | -<br>١٠<br>-<br>١٠ | -<br>٥,٥ | -<br>٥٥ | ٢,٨٢٥ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |

يتضح من جدول ( ٧ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم في اتجاه القياس البعدي .

**تفسير نتائج الفرض الأول:**

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ونوعية الأنشطة المقدمة لهؤلاء الأطفال في البرنامج وفنيات تعديل السلوك التي استخدمتها لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، فقد حرصت الباحثة على تكثيف الأنشطة إلى جانب الاعتماد بشكل رئيسي على فنيات تعديل السلوك ، كما راعت الباحثة أن عدم سير أنشطة البرنامج على وتيرة واحدة بحيث تكون الأنشطة متنوعة ، وجذابة ، ومشوقة للطفل لتشجيع الطفل على الاستمرار بالبرنامج .

فقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمشوقة ما بين( الحركية، والاجتماعية، والقصصية، والتمثيلية، والموسيقية، والفك والتركيب، والفنية) وتنوع الأنشطة للأطفال

ذوي صعوبات التعلم يجعلهم يشعرون بالمتعة في أداء الأنشطة، ويتم تحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم من خلال الأنشطة ولضمان تحسين أبعاد الكفاءة الاجتماعية المراد تحسينها المتمثلة في تقدير الذات، والسلوك الاجتماعي .

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات مثل ما هدفت إليه دراسة عبد الفتاح ( ٢٠٠٦) للتعرف على فاعلية برنامج اللعب الحركي في تنمية الكفاءة الاجتماعية ، واستخدمت مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور، ووضحت من خلال دراستها أن اللعب الحركي عند أطفال الروضة يساعدهم على تنمية حسن التصرف، وتنمية علاقاتهم بالآخرين ، وحسن التصرف في المواقف المختلفة ، وإكسابهم القدرة على التفاعل بنجاح مع الأقران وتنمية الكفاءة الاجتماعية، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج اللعب الحركي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة .

ودراسة عبد الرازق (٢٠٠٨) التي استخدمت مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية للتربية البيئية لدى طفل الروضة ، وأشارت إلى بعض السلوكيات التي يجب تنميتها عند

الطفل من مشاركة الطفل للآخرين في الاحتفالات ، وحسن الضيافة، والاستقلالية.

ودراسة Brooks et al . (2015,PP.678-687) التي وضحت أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون المهارات الاجتماعية، مما يؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم وأكدت على أهمية استخدام الأنشطة لاكتساب المهارات الاجتماعية بفعالية والتدريب عليها داخل غرف الأنشطة من خلال مشاركتهم لأقرانهم في الأنشطة الاجتماعية بشكل إيجابي لتحقيق الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وما توصلت إليه رضوان ( ٢٠١٢) من خلال برنامجها المقنن لتنمية الكفاءة الاجتماعية من خلال بعض الأنشطة التي تعبر عن كفاءته الاجتماعية ومدى تفاعله مع الأم والمعلمة والأقران ، وتحديد مدى نمو الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال التي تتعلق بقدراتهم على الاستقلالية ، والاعتماد على أنفسهم ومدى تفاعلهم مع أقرانهم في الروضة وخارجها؛ وذلك نتيجة لما وضحه كلُ من

Bulotsky-Shearer, Fernandez, Dominguez and Rouse (2011,P.35) لبعض المشاكل السلوكية المبكرة المتعلقة بالأنشطة التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي من أهم مظاهرها التدني في المخرجات التعليمية ، والدوافع المنخفضة، والانتباه، وعدم تنظيم الذات ، الانخراط غير المناسب في الأنشطة الفصلية.

وما توصل إليه Mcloughlin,Snyder and Algin (2018) إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم يعانون من بعض المشكلات السلوكية وقلة المهارات الاجتماعية ونقص القدرة الوظيفية المرتبطة بشكل معتدل بمخرجات الكفاءة الاجتماعية للأطفال.

وما وضحه Wang (2003) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم انخفاض السلوك الاجتماعي، وأن العلاقات الاجتماعية لها تأثير على تأكيد الذات والكفاءة الاجتماعية مما يؤثر على أبعاد الذات الاجتماعية والأكاديمية.

وتفسر الباحثة هذا التحسن يرجع إلى البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عينة البحث بما يتضمنه من فنيات ساعدت على تنمية

الاستقلالية مما أعطى فرصة للأطفال المجموعة التجريبية للتدريب على أداء بعض المهارات الاستقلالية بأنفسهم لتحمل مسئولية أنفسهم والاعتماد على ذواتهم .

**الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي، على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (٨).

جدول ( ٨ )

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم

ن=٢٠

| المتغيرات | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | التجريبية | ١٠ | ١٥,٥ | ١٥٥ | ٣,٨٣٢ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | لصالح المجموعة التجريبية |
| | الضابطة | ١٠ | ٥,٥ | ٥٥ | | | |
| | إجمالي | ٢٠ | | | | | |
| السلوك الاجتماعي | التجريبية | ١٠ | ١٥,٥ | ١٥٥ | ٣,٨٣٨ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | لصالح المجموعة التجريبية |
| | الضابطة | ١٠ | ٥,٥ | ٥٥ | | | |
| | إجمالي | ٢٠ | | | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ١٠ | ١٥,٥ | ١٥٥ | ٣,٨٣٢ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | لصالح المجموعة التجريبية |
| | الضابطة | ١٠ | ٥,٥ | ٥٥ | | | |
| | إجمالي | ٢٠ | | | | | |

يتضح من جدول ( ٨ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

**تفسير نتائج الفرض الثاني :**

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى تحقيق البرنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من أطفال المجموعة التجريبية، وذلك نتيجة للأنشطة التي مر بها هؤلاء الأطفال من خلال البرنامج.

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة السرس، وعبد المقصود(٢٠٠١) التي هدفت لتحسين الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج تدريبي مع تتبع استمرارية وفاعلية البرنامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية ، و دراسة عبد الجواد (٢٠٠٧) التي توصلت إلى فعالية برنامجها و إمكانية الاسهام في وضع برنامج إرشادي لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية، وما توصلت إليه دراسة عبد المقصود (٢٠١٠) برفع كفاءة طفل ما قبل المدرسة

الاجتماعية بتطبيق برنامج معد عملياً فى الروضة لإلقاء الضوء على أهمية مشاركة الطفل فى الأعمال المنزلية، وتأثير ذلك على كفاءته الاجتماعية .

**الفرض الثالث :**

ينص الفرض الثالث على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول ( ٩).

جدول ( ٩ )

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ن=١٠

| المتغيرات | القياس القبلي- البعدي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>الرتب المتساوية<br>اجمالى | ١<br>٤<br>٥<br>١٠ | -<br>٣<br>٣ | -<br>٣<br>١٢ | ١,٣٤٢ | غير داله | في اتجاه القياس البعدي |
| السلوك الاجتماعي | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>الرتب المتساوية<br>اجمالى | ٢<br>٤<br>٤<br>١٠ | ٥,٥<br>٢,٥ | ١١<br>١٠ | ٠,١٠٨ | غير دالة | - |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>الرتب المتساوية<br>اجمالى | ٢<br>٢<br>٦<br>١٠ | ٢,٧٥<br>٢,٢٥ | ٥,٥<br>٤,٥ | ٢,٨٢٥ | غير دالة | - |

يتضح من جدول ( ٩ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج من حيث الكفاءة الاجتماعية على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في اتجاه القياس التتبعي ، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي و التتبعي

لتطبيق البرنامج من حيث تقدير الذات ، و السلوك الاجتماعي و الدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.

**تفسير الفرض الثالث:**

يتضح مما سبق تحقيق الفرض الثالث ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال وتوفير الأنشطة والبيئة المناسبة وتتضمن الأنشطة الفنيات المناسبة، والوسائل والأدوات لكل نشاط من الأنشطة .

فقد اعتمد البرنامج على أنشطة جماعية وفردية، فالأنشطة الجماعية لكي يؤكد الطفل ذاته أمام الجماعة ، والأنشطة الفردية فهي للعمل على الفروق الفردية بينهم.

واستخدمت الباحثة في الأنشطة بعض الألعاب التربوية لذوي صعوبات التعلم مثل الدمى، والألعاب التمثيلية، والعاب الفك والتركيب ، والأغاني والأناشيد ، وألعاب الذكاء، وحل المشكلات.

وهذا يتفق مع دراسة 2002 (Rowland) التي أشارت إلى أن الدراما الإبداعية لبناء الثقة بالنفس والتعبير عن الذات واحترام وتقدير الذات مع الحفاظ على حرية الطفل في اللعب والاختراع، والسماح للطفل بالازدهار والاستقرار والنجاح، وإعطاء الأطفال الفرصة للتعبير عن مشاعرهم باستخدام تقنيات الدراما الإبداعية والتعامل بالتعاون والمسئولية معهم.

وما أسفرت عنه دراسة Attili (2010) عن وجود علاقة بين الروضة والمنزل من خلال تأثر الطفل بسلوكيات الأطفال داخل المنزل وخاصة الأم، وأوصت بضرورة الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي للأطفال ومنحهم الحب والعطاء والتعاون وتحقيق المشاركة الإيجابية لهم من قبل الآخرين وذلك بتوفير الأنشطة الملائمة للطفل.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي إلى استمرارية أثر البرنامج وتفسر الباحثة ذلك في ضوء استمرارية أثر البرنامج لإثراء الأطفال بالمعارف

والمعلومات المتنوعة وتطبيق أنشطة البرنامج بتطبيق بعض الفنيات والوسائل والأدوات المستخدمة .

وهذا ما أكده قاسم (٢٠٠٥) على أن التدريب على المهارات الاجتماعية يلعب دوراً هاماً في حياة الطفل فهو يساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وينمي الكفاءة الاجتماعية، ويكسبهم القيم الأخلاقية وتكوين صداقات وينعكس بدوره على جوانب النمو المختلفة.

فقد ساعد استخدام الأنشطة المحببة للأطفال من الأنشطة ( الفنية، والموسيقية، والتمثيلية، والقصصية، الحركية، وأنشطة الفك والتركيب) إلى إكساب الأطفال القدرة على الاستقلالية والاعتماد على ذاته، وتحمل مسئولية أفعاله وتصرفاته، وتنمية تقدير الذات واحترامها ، والثقة بالنفس والرضا عن الذات، والسلوك الاجتماعي الإيجابي.

**نتائج البحث :**

توصل البحث الحالي إلى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٣-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

**توصيات البحث :**

١. الاهتمام بالرعاية المتكاملة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية الذين يعانون من تدني تقدير الذات، وأداء السلوكيات الاجتماعية غير المقبولة، وعدم القبول الاجتماعية والتواصل والتفاعل الاجتماعي.

٢. الاهتمام بتوجيه وتوعية التربويين والمعلمين وأولياء الأمور من خلال عقد دورات تدريبية وندوات تتناول تحسين الكفاءة الاجتماعية وتدريب الأطفال عليها.

## المراجع

**أولاً: المراجع العربية:**

- أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠٠٩): *تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية*، كلية التربية بدمنهور، جامعه الإسكندرية، موقع أطفال الخليج. www.gulfkids.com
- إبراهيم، لمياء سعد. (٢٠١٤). *فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب لتنمية الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى الطفل*

*المشكل في مرحلة ما قبل المدرسة*. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- السرس، أسماء؛ و عبد المقصود، أماني. (٢٠٠١ أ) . *مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العرب، حميدة السيد. (٢٠١٥). *مقدمة في صعوبات التعلم (ط.١)*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العدل، عادل محمد. (٢٠١٣). *صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة (ط.١)*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الصاوي، رحاب السيد. (٢٠٠٨). *الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- الترتوري، محمد عوض. (٢٠٠٧) . الكفاءة الاجتماعية. *مجلة ديوان العرب*، (١٢) ١-١٩.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠١٣). *الأسرة وتربية الطفل (ط.٣)*. عمان: دار المسيرة.

- بدر، إسماعيل إبراهيم. (٢٠١٠). *مقدمة في التربية الخاصة (ط١)*. الرياض: دار الزهراء.
- بطرس، بطرس حافظ، و أحمد، سهير كامل (٢٠١٠). *بطارية صعوبات التعلم النمائية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بهادر، سعدية محمد. (٢٠٠٣). *المرجع في برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة (ط.٣)*. القاهرة: المؤسسة السعودية للنشر والتوزيع.
- حماد، محمد أحمد. (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير. جامعة أسيوط.
- خير الله، سحر؛ و مختار، أمينة. (٢٠١٣) . *الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية برامج إرشادية للآباء والمعلمين (ط.١)*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- رضوان، منى جابر. (٢٠١٢). برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة. *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، ١(١)، ١٣٣-١٧٧.
- سعدات، إسلام عطا. (٢٠١٦). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى النساء اللواتي هدمت بيوتهن في*

*العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤*. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. فلسطين.

- عاشور، أحمد حسن؛ و طه، محمد مصطفى؛ و النجار، حسنى زكريا. (٢٠١٤). *صعوبات التعلم (الأسس النظرية- الصعوبات النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية (ط.١)*. الرياض: دار الزهراء.
- عبد المقصود، إيمان. (٢٠١٠). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مشاركة طفل ما قبل المدرسة في الأعمال المنزلية وتأثير ذلك على كفاءته الاجتماعية*. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية.
- عبد الرؤوف، طارق؛ و عامر، ربيع. (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم مفهومة، تشخيصه، علاجه (ط.١)*. الجيزة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- عبد الجواد، محمد السيد. (٢٠٠٧). *فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم المُساء معاملتهم انفعاليا*. رسالة دكتوراه. جامعة الإسكندرية.
- عبد الرازق، فايزة أحمد. (٢٠٠٨). *فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية للتربية البيئية*

*لدى طفل الروضة*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.

- عبد الفتاح، منى سامح. (٢٠٠٦) *فاعلية برنامج مقترح للعب الحركي على تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة* . رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة حلوان.
- عيسى، محمود عبد الرحمن. (٢٠١٦). *التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (ط.١)*. القاهرة: دار العلم والايمان.
- قاسم، رانيا محمد. (٢٠٠٥). *برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمي الكمبيوتر*. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- محمد، عادل عبدالله. (٢٠٠٦). *قصور المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (ط.١)*. القاهرة: دار الرشاد.
- هاني، وليد عبد بنى. (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم ( أنشطة*
- *تطبيقية وطرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم)*. عمان: دار عالم الثقافة.

- يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١١). *ذو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (ط.١)*. عمان: دار المسيرة.
- يوسف، مشيرة علي الدين. (٢٠٠٥). *اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

**ثانياً: المراجع الأجنبية :**

- Attili, G., Vermigli, P., & Roazzi, A. (2010). Children's social competence, peer status, and the quality of mother-child and father-child relationships. *European psychologist*.
- Brooks, B. A., Floyd, F., Robins, D. L., & Chan, W. Y. (2015). Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 59(7), 678-687.
- Bulotsky-Shearer, R. J., Fernandez, V., Dominguez, X., & Rouse, H. L. (2011). Behavior problems in learning activities and social interactions in Head Start classrooms and

early reading, mathematics, and approaches to learning. *School Psychology Review*, *40*(1).

- Idan, O., & Margalit, M. (2014). Socioemotional self-perceptions, family climate, and hopeful thinking among students with learning disabilities and typically achieving students from the same classes. *Journal of learning disabilities*, *47*(2), 136-152.
- Mills, C. L. (2007). *Socioemotional competence and academic profiles of young children with learning difficulties*. ProQuest.
- McLaughlin, T. W., Snyder, P. A., & Algina, J. (2018). *Examining young children's social competence using functional ability profiles. Disability and rehabilitation*, 40(25), 2987-2997.
- Nowicki, E. A. (2003). A meta-analysis of the social competence of children with learning disabilities compared to classmates of low and average to high achievement. *Learning Disability Quarterly*, *26*(3), 171-188.
- Rowland, G. E. (2003). *Every child needs self-esteem: Creative drama builds self-confidence through self-expression*.
- Rose, A. J. (2015). *The influence of temperament and social skills on quality of friendship in students with and without learning*

*disabilities* (Doctoral dissertation, The University of North Carolina at Greensboro).

- Talebizadeh, S. (2009). *College Students with Learning Disability and Perceived Self-esteem as Measured by the Behaviour Assessment System for Children (BASC-2)-College Form* (Doctoral dissertation).
- Wang, L. (2003). *A Study on the Characteristics of Attributional Style, Mental Health and their Interrelations among Children with Learning disabilities*. Beijing Normal University (People's Republic of China).